



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

معهد تعليم اللغة العربية

قسم اللغويات التطبيقية العربية

إستراتيجيات التواصل اللغوي في الخطاب الأكاديمي

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في تخصص اللغويات التطبيقية العربية

إعداد:

إيمان بنت سعد بن محمد الخويطر

إشراف:

أ.د. خالد بن سليمان بن عبد الله القوسي

مدير إدارة السياسات اللغوية بقطاع التخطيط والسياسة

بمجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية

أستاذ اللغويات

١٤٤٦ هـ / ٢٠٢٥ م

إستراتيجيات التواصل اللغوي في الخطاب الأكاديمي

الباحثة: إيمان بنت سعد بن محمد الخويطر

مستخلص الرسالة

استهدفت الدراسة الحالية الكشف عن إستراتيجيات التواصل اللغوي في الخطاب الأكاديمي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ورصد آليات التواصل اللغوي في الخطاب الأكاديمي المستخدم، والتعرف على مدى ارتباط استخدام الإستراتيجيات والآليات في الخطاب الأكاديمي بدرجة المخاطب والمخاطب. ولتحقيق ما تهدف إليه الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث قامت الباحثة بوصف إستراتيجيات التواصل في الخطاب الأكاديمي وتحليلها لمعرفة الآليات المستخدمة في كل إستراتيجية، ومدى ارتباط كل منها بدرجة المخاطب والمخاطب. وتكون مجتمع الدراسة من الخطابات الأكاديمية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتمثلت عينة الدراسة في الخطابات المكتوبة ذات الطابع الأكاديمي، متنوعة وفق درجة المخاطب والمخاطب من طالب، وعضو هيئة تدريس.

وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- تعددت إستراتيجيات الخطاب الأكاديمي بناءً على المسوغات المختلفة، حيث تباينت الإستراتيجيات المستخدمة في الخطاب الأكاديمي وفقاً للغرض منها.
- تنوعت الأدوات والآليات في الخطابات الأكاديمية، حيث كشف تحليل الخطابات الأكاديمية أن لكل إستراتيجية خطائية أدوات وآليات لغوية متنوعة.
- اعتمد الخطاب الأكاديمي على الإستراتيجية التضامنية من أجل تعزيز التعامل الأخلاقي مع المخاطب وتحقيق التأدب والتخلق معه.
- استنتجت الدراسة مسوغ الإستراتيجية التوجيهية في الخطابات الأكاديمية، والذي تمثل في مناسبة السياق التفاعلي للإستراتيجية، مع رغبة المخاطب في حصول المنفعة عند المخاطب.

- أبانت الدراسة مقاصد المخاطب من استعمال الإستراتيجية التلميحية في الخطابات الأكاديمية، والتي تمثلت في الحرص على التلطف في الخطاب والتأدب مع المخاطب.
 - أوضحت الدراسة سبب توظيف إستراتيجية الإقناع في الخطابات الأكاديمية، والذي تمثل في الرغبة في تحصيل الإقناع، والتأثير في المخاطب وإقناعه بالأهداف التي يسعى المخاطب لتحقيقها.
 - برزت الإستراتيجية التضامنية في جميع الخطابات الأكاديمية التي شملتها عينة الدراسة، حيث كشفت الدراسة بأن الإستراتيجية التضامنية في الخطاب الأكاديمي (المخاطب أعلى مرتبة من المخاطب)، هي الإستراتيجية الأكثر استخدامًا في هذه الدراسة، حيث بلغت نسبة استخدامها (٧٧,٢٪)، وتليها إستراتيجية الإقناع بنسبة (١٥,٢٪)، في حين بلغت الإستراتيجية التوجيهية المرتبة الثالثة بنسبة (٧,١٪)، وتليها الإستراتيجية التلميحية بنسبة (٠,٥٪) والتي كانت أقل الإستراتيجيات توظيفًا.
 - تعد الإستراتيجية التلميحية الأقل توظيفًا في الخطاب الأكاديمي (المخاطب أدنى مرتبة من المخاطب) بنسبة بلغت (١,٨٪)؛ وتعزو الباحثة ذلك إلى طبيعة الخطاب الأكاديمي، الذي يتطلب الوضوح والاختصار.
- ووفقًا لتلك النتائج قدّمت الدراسة مجموعة من التوصيات، منها:
- عقد دورات تدريبية للطلاب لتطوير مهاراتهم في كتابة الخطابات، وتبسيط الضوء على الخطاب الأكاديمي.
 - تنظيم وإعداد لقاءات ومؤتمرات علمية تتناول الخطاب الأكاديمي.
 - إجراء مزيد من البحوث والدراسات التي تتناول الخطاب الأكاديمي.

Linguistic Communication Strategies in Academic Discourse

Researcher: Eman Saad Mohammed Al-khowaiter

Abstract

This study aimed at determining the linguistic communication strategies used in the academic discourse at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University. Moreover, it sought to monitor the linguistic communication mechanisms of the academic discourse used. It also attempted identifying the extent to which these strategies and mechanisms, used in the academic discourse, are related to the rank of the addresser and the addressee. To achieve the study's objectives, the researcher used the descriptive analytical approach; as the researcher described and analyzed the communication strategies used in academic discourse in order to identify the mechanisms used in each strategy and the extent to which each of them is related to the rank of the addresser and the addressee. Therefore, study's population consisted of the academic discourses which took place at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University and the study sample was a selection of written discourses that are of an academic nature, based on the rank of the addresser and the addressee – i.e. a student and a faculty member.

The results of the study indicated the following:

- Academic discourse strategies varied based on the relevant contexts; as the strategies used in academic discourse varied according to their purpose.
- The tools and mechanisms used in academic discourses varied, as the analysis of academic discourses revealed that each discourse strategy has various linguistic tools and mechanisms.
- The academic discourse relied on solidarity strategy in order to enhance ethical dealings with the addressee and to maintain politeness and good manners.
- The study concluded that the context in which the guiding strategy is usually used in academic discourses is when the interactive context of the strategy aligns with the addresser's desire to help the addressee achieve some benefit.
- The study revealed that the objectives, for which the addresser opts for using the allusive strategy in academic discourses, include the addresser's keenness to be gentle in the discourse and to be polite with the addressee.

- The study also explained that the reason for employing the persuasion strategy in academic discourses is to achieve persuasion, to influence the addressee, and to convince the addressee of the goals which the addresser seeks to achieve.
- All the academic discourses, included in the study sample, employed the solidarity strategy; as the study revealed that the solidarity strategy is usually used in academic discourse (when the addresser is of a higher rank than the addressee). Therefore, it is the most used strategy in this study, as its usage percentage reached (٧٧,٢%), followed by the persuasion strategy with a percentage of (١٥,٢%), while the directive strategy ranked third with a percentage of (٧,١%), and followed by the allusive strategy with a percentage of (٠,٥%), which was the least used strategy.
- The allusive strategy is the least used strategy in academic discourse (when the addresser is of a lower rank than the addressee) with usage percentage of (١,٨%). The researcher attributes this result to the nature of the academic discourse, which requires clarity and brevity.

According to these results, the researcher made a number of recommendations, including:

- Offering training courses to students to develop their skills in terms of writing speeches and raising awareness about the importance of academic discourse.
- Organizing and holding scientific meetings and conferences that address academic discourse.
- Conducting further research and studies that address academic discourse.

قائمة المحتويات

ت	حقوق النشر
ث	إهداء
ج	شكر وتقدير
خ	مستخلص الرسالة
ز	قائمة المحتويات
ض	قائمة الأشكال
ظ	قائمة الجداول
١	تمهيد
٢	مقدمة
٣	مسوغات اختيار الدراسة
٤	أهداف الدراسة
٤	أسئلة الدراسة
٤	حدود الدراسة
٥	مصطلحات الدراسة
٦	الدراسات السابقة
١٥	منهج الدراسة
١٥	مجتمع وعينة الدراسة
١٦	إجراءات الدراسة
١٧	الفصل الأول: الإطار النظري

١٨	المبحث الأول: الخطاب
١٩	١-١ مفهوم الخطاب
٢٦	٢-١ عناصر الخطاب
٢٦	٣-١ قوانين الخطاب
٣٤	٤-١ الخطاب والنص
٤٤	٥-١ أنواع الخطاب
٦٢	٦-١ الخطاب الأكاديمي
٧٤	المبحث الثاني: إستراتيجيات الخطاب
٧٥	١-٢ مفهوم إستراتيجيات الخطاب
٧٦	٢-٢ عناصر بناء إستراتيجية الخطاب
٨٠	٣-٢ معايير تصنيف إستراتيجيات الخطاب
٨٢	٤-٢ أنواع إستراتيجيات الخطاب وآلياتها
٨٣	١-٤-٢ التصنيف الأول لإستراتيجيات الخطاب عند الشهري (٢٠١٥م)
١٠٩	٢-٤-٢ التصنيف الثاني لإستراتيجيات الخطاب عند عبد الكريم (٢٠٠٩م)
١١٠	٣-٤-٢ التصنيف الثالث لإستراتيجيات الخطاب عند علي (٢٠١٦م)
١١٢	٤-٤-٢ التصنيف الرابع لإستراتيجيات الخطاب عند لعجالي (٢٠١٨م)
١١٨	المبحث الثالث: التواصل اللغوي
١١٩	١-٣ مفهوم التواصل اللغوي
١٢١	٢-٣ بين الاتصال والتواصل

١٢٤	٣-٣ نظريات التواصل اللغوي
١٣٢	٣-٤ مقومات التواصل اللغوي
١٣٣	٣-٥ الكفاية التواصلية
١٣٧	٣-٦ التداولية والتواصل اللغوي
١٤١	الفصل الثاني: منهجية الدراسة وإجراءاتها
١٤٣	٢-١ منهج الدراسة
١٤٣	٢-٢ مجتمع وعينة الدراسة
١٤٤	٢-٣ إجراءات التحليل
١٤٥	الفصل الثالث: تحليل الدراسة
١٤٧	(أ) الخطابات الأكاديمية للمخاطب الأقل درجة من المخاطب
١٤٧	١- خطابات كلية العلوم
١٦٠	٢- خطابات معهد تعليم اللغة العربية
١٧٤	٣- خطابات كلية الأعمال
١٨٩	٤- خطابات كلية التربية
٢١١	(ب) الخطابات الأكاديمية للمخاطب الأعلى درجة من المخاطب
٢١١	١- خطابات كلية العلوم
٢٢٢	٢- خطابات معهد تعليم اللغة العربية
٢٣٥	٣- خطابات كلية الأعمال
٢٥٠	٤- خطابات كلية التربية
٢٦٨	خاتمة الدراسة

٢٧٠	أولاً: نتائج الدراسة
٢٧٤	ثانياً: التوصيات
٢٧٤	ثالثاً: المقترحات
٢٧٥	المراجع العربية
٣٠٣	المراجع الأجنبية
٣٠٥	الملاحق

قائمة الأشكال

رقم	العنوان	الصفحة
١-١	قواعد التعاون عند Ducrot	٢٨
٢-١	طبيعة التواصل الأكاديمي	٦٩
٣-١	الخطاب الأكاديمي	٧٣
٤-١	مخطط توضيحي لإستراتيجيات الخطاب عند علي (٢٠١٦)	١١١
٥-١	مخطط توضيحي لإستراتيجيات الخطاب عند لعجالي	١١٣
٦-١	مخطط توضيحي لإستراتيجيات الخطاب في الأدبيات السابقة	١١٧
٧-١	الدائرة الكلامية عند De Saussure	١٢٦
٨-١	نموذج Shannon & Weaver	١٣٠
٩-١	عناصر عملية التواصل ووظائفها عند Jakobson	١٣١
١٠-١	نموذج الكفاية التواصلية عند (Celce-Murcia, et al)	١٣٤
١١-١	أهم التطورات التاريخية لمكونات الكفاية التواصلية	١٣٦
١-٣	مدى توفر كل إستراتيجية في خطابات كلية العلوم	١٥٩
٢-٣	مدى توفر كل إستراتيجية في خطابات معهد تعليم اللغة العربية	١٧٣
١-٣	السلم الحجاجي	١٨٠
٣-٣	مدى توفر كل إستراتيجية في خطابات كلية الأعمال	١٨٨
٢-٣	السلم الحجاجي	١٩٥
٤-٣	مدى توفر كل إستراتيجية في خطابات كلية التربية	٢٠٤
٥-٣	مدى توفر الآليات والأدوات اللغوية لإستراتيجيات التواصل في الخطابات الأكاديمية (المخاطب أدنى رتبة من المخاطب)	٢٠٨
٦-٣	مدى توفر كل إستراتيجية في الخطابات الأكاديمية في كل كلية/معهد (المخاطب أدنى مرتبة من المخاطب)	٢٠٩

رقم	العنوان	الصفحة
٧-٣	مدى توفر إستراتيجيات التواصل في الخطابات الأكاديمية (المخاطب أدنى مرتبة من ٢١٠ المخاطب)	
٨-٣	مدى توفر كل إستراتيجية في خطابات كلية العلوم ٢٢١	
٩-٣	مدى توفر كل إستراتيجية في خطابات معهد تعليم اللغة العربية ٢٣٤	
١٠-٣	مدى توفر كل إستراتيجية في خطابات كلية الأعمال ٢٤٩	
١١-٣	مدى توفر كل إستراتيجية في خطابات كلية التربية ٢٦١	
١٢-٣	مدى توافر الآليات والأدوات اللغوية لإستراتيجيات التواصل في الخطابات ٢٦٥ الأكاديمية (المخاطب أعلى رتبة من المخاطب)	
١٣-٣	مدى توفر كل إستراتيجية في الخطابات الأكاديمية في كل كلية/معهد (المخاطب ٢٦٦ أعلى مرتبة من المخاطب)	
١٤-٣	مدى توفر إستراتيجيات التواصل في الخطابات الأكاديمية (المخاطب أعلى مرتبة ٢٦٧ من المخاطب)	

قائمة الجداول

رقم	العنوان	الصفحة
١	الدراسات السابقة	١٤
١-١	قوانين الخطاب	٣٤
٢-١	أشكال الخطاب الأكاديمي عند Swales	٦٦
١-٢	عينة الدراسة	١٤٣
١-٣	آلية الترميز لعينة الدراسة	١٤٦
٢-٣	الأدوات والآليات للإستراتيجيات التضامنية والتلميحية وإستراتيجية الإقناع، التي وظّفت في خطابات كلية العلوم	١٥٦
٣-٣	نسبة كل إستراتيجية في خطابات كلية العلوم	١٥٨
٤-٣	الأدوات والآليات للإستراتيجيات التضامنية، والتوجيهية، والتلميحية، وإستراتيجية الإقناع، التي وظّفت في خطابات معهد تعليم اللغة العربية	١٧٠
٥-٣	نسبة كل إستراتيجية في خطابات معهد تعليم اللغة العربية	١٧٢
٦-٣	الأدوات والآليات للإستراتيجيات التضامنية، والتوجيهية، والتلميحية، وإستراتيجية الإقناع، التي وظّفت في خطابات كلية الأعمال	١٨٥
٧-٣	نسبة كل إستراتيجية في خطابات كلية الأعمال	١٨٧
٨-٣	الأدوات والآليات للإستراتيجيات التضامنية، والتوجيهية، وإستراتيجية الإقناع، التي وظّفت في خطابات كلية التربية	٢٠١
٩-٣	نسبة كل إستراتيجية في خطابات كلية التربية	٢٠٣
١٠-٣	جميع آليات وأدوات الإستراتيجيات التواصلية في الخطابات الأكاديمية التي أستخدمت من قبل الطلاب	٢٠٦
١١-٣	الأدوات والآليات للإستراتيجيات التضامنية، والتوجيهية، وإستراتيجية الإقناع، التي وظّفت في خطابات كلية العلوم (المخاطب أعلى مرتبة من المخاطب)	٢١٩

رقم	العنوان	الصفحة
١٢-٣	نسبة كل إستراتيجية في خطابات كلية العلوم	٢٢٠
١٣-٣	الأدوات والآليات للإستراتيجيات التضامنية، والتوجيهية، وإستراتيجية الإقناع، التي وظّفت في خطابات معهد تعليم اللغة العربية (المخاطب أعلى مرتبة من المخاطب)	٢٣٢
١٤-٣	نسبة كل إستراتيجية في خطابات معهد تعليم اللغة العربية	٢٣٣
١٥-٣	الأدوات والآليات للإستراتيجيات التضامنية، والتوجيهية، وإستراتيجية الإقناع، التي وظّفت في خطابات كلية الأعمال	٢٤٦
١٦-٣	نسبة كل إستراتيجية في خطابات كلية الأعمال	٢٤٨
١٧-٣	الأدوات والآليات للإستراتيجيات التضامنية، والتوجيهية، والتلميحية، وإستراتيجية الإقناع، التي وظّفت في خطابات كلية التربية	٢٥٨
١٨-٣	نسبة كل إستراتيجية في خطابات كلية التربية	٢٦٠
١٩-٣	آليات وأدوات الإستراتيجيات التواصلية في الخطابات الأكاديمية التي أستخدمت من قبل أعضاء هيئة التدريس (الأستاذ)	٢٦٣